وانبساطه وقصر مناسمه وبه يشبه الركب لا كتنازه ومثله الاخث (و) الخثماء (ع باليمامة وخيثمة بن الحرث) بن مالك الاوسي (صحابي) استشهد بأحد ذكره أبو عمرو ولده سعد أبو خيثمة ويقال أبو عبد ا نقيب بنى عمرو بن عوف صحابي أيضا شهد بدرا واستشهد بها وابنه عبد ا بن سعد شهد أحدا (وسموا خيثما كحيدر واسامة وأحمد وعثمان وجهينة) فمن الاول خيثم بن سعد ابن حريم له ذكر في الجاهلية وهو المعيدى الذى يضرب به المثل قاله ابن الكلبى في الجامع (وخثم المعول كفرح صار مفلطحا) وفي الصحاح صار حده مفرطحا وفي بعض النسخ بحذف حده وأنشد للجعدى ردت معاوله خثما مفللة * وصادفت أخضر الجالين صلالا (و) خثمت (اخلاف الناقة انسدت وخثم أنفسه) خثما (دقه) وكسره فصار مفرطحا (وابن خثيم كزبير هو عبد ا بن عثمان) ابن خثيم بن القارة المكى خليفة الزهريين عن صفية بنت شيبة وأبى الطفيل وعنه بشر بن المفضل ويحيى بن سليم قال أبو حاتم صالح الحديث توفى سنة مائة واثنتين وثلاثين * قلت وجده خثيم تابعي ثقة روى عن عمرو عنه أبو عياض بن أبى حبيبة * ومما يستدرك عليه ثور أخثم وبقرة خثماء قاله الليث وأنشد للاعشى .

كأنى ورحلي والقنان ونمرقى * على ظهرطا وأسفع الخد أخثما والخثمة بالضم غلظ وقصر وتفرطح والخيثمة كحيدرة أنثى النمر عن ابن الاعرابي وبه سمى الرجل ونصال خثم عراض وأبو خيثمة عبد ا بن خيثمة وقيل مالك بن قيس السالمى الانصاري وهو الذى قال له النبي صلى ا تعالى عليه وسلم يوم تبوك حين تخلف ولحقه كن أبا خيثمة عمر إلى خلافة يزيد وأبو خيثمة زهير بن حرب النسائي الحافظ نزيل بغداد روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ومات سنة مائتين وأربع وثلاثين وأبو خيثمة زهير بن معاوية بن خديج القطان الحافظ شيخ الجزيرة ثقة حجة توفى سنة مائة وثلاث وسبعين وكزبير خثيم بن عمرو وابن مروان وابن قيس تابعيون وخثيم بن عراك بن مالك من أتباعهم وكحيدرة خيثمة بن عبد الرحمن ابن مالك وابن أبى خيثمة البصري تابعيون وخثم بن السدم كصرد جد حميد بن مالك الحثمى التابعي عن أبى هريرة وفي هذيل خثيم بن عمرو بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل منهم عمارة بن راشد الخثمى شاعر فصيح قاله الهجرى وفي خثعم خيثم بن كود بن عفرس منهم جزء بن عبد ا بن عمرو بن خيثم الشاعر ذكره ابن الكلبى وخيثم بن عدى بن عطيف الكلبى شاعر (الخثارم كعلابط الرجل المتطير) قال الجوهرى قاله أبو عبيدة وأنشد لخثيم بن عدى ولست بهيناب إذا شد رحله * يقول عدانى اليوم واق وحاتم ولكنه يمضى على ذاك مقدما * إذا صد عن تلك الهناة الخثارم قال ابن برى قال ابن السيرافى هو للرقاص الكلبى قال وهو الصحيح

وصوابه وليس بهياب بدليل قوله بعده ولكنه يمضى قال والضمير في وليس يعود على رجل خاطبه في بيت قبله وهو وجدت أباك الخير بحرا بنجدة * بنا هاله مجدا أشم قماقم * قلت وقد تقدم ذلك في فصل ح ت م (و) الخثارم (الغليظ الشقة) والحاء لغة فيه (و) الخثارم (والد عمرو البجلى) نقله الجوهرى وهو (عم الكميت) ان كان هو الكميت ابن زيد فلا يصح لانه من بنى أسد لا من بجيلة فان الكميت هو ابن زيد بن وهب ابن عامر بن عمرو بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد فتأمل ذلك (والخثرمة بالكسر) الدائرة تحت الانف مثل (الحثرمة) بالحاء رواه أبو حاتم البحراني بالخاء وقيل هي طرف الارنبة إذا غلظت رواه أبو حاتم بالخاء وروى عن أبى عبيد بالحاء وهما لغتان (و) الخثرمة (بالفتح الخرق في العمل) كالخرثمة (خثعم كجعفر) اسم (جبل وأهله) النازلون به (خثعميون و) خثعم (بن أنمار) بن أراش بن عمرو بن الغوث من اليمن واسمه أفتل (أبو قبيلة) وخثعم لقبه قال الجوهرى ويقال هم (من معد) بن عدنان وصاروا من اليمن (و) قيل خثعم (جمل نحروه) فسمى به أبو القبيلة (وابن أبى خثعم) اليمامى هو (عمر بن عبد ا) بن أبى خثعم (محدث) عن يحيى بن أبى كثير وعنه زيد بن الحباب وجماعة قال البخاري ذاهب الحديث (و) الخثعم (باللام الاسد كالمخثعم بفتح العين) سمى به لكلثمة في وجهه (ورجل مخثعم الوجه) أي (مكلثمه و) قال قطرب (الخثعمة تلطخ الجسد بالدم) يقال خثعموه فتركوه أي رملوه بدمه قيل وبه سميت القبيلة (أو) هو (أن يجتمعوا فيذبحوا ثم يأكلوا ثم يجمعوا الدم فيخلطوا فيه) الزعفران و (الطيب فيعمسوا أيديهم فيه ويتعاهدوا) على (أن لا يتخاذلوا) وقال غيره الخثعمة أن يدخل الرجلان إذا تعاقدا كل واحد منهما اصبعا في منخر الجزور المنحور يتعاقدان على هذه الحالة * قلت ومن بنى خثعم مالك بن عبد ا بن سنان بن سرج كان أميرا على الجيوش في زمن معاوية ويعد من التابعين ومنهم أبو عبد ا مصعب بن المقدام الخثعمي الكوفى سمع مسعرا والثوري ومنهم أسماء بنت عميس الخثعمية الصحابية تقدم ذكرها مرارا وأبو رويحة عبد ا بن عبد الرحمن الفرعي الخثعمي صحابي والامام أبو القاسم السهيلي صاحب الروض الانف يعتزى إلى خثعم (وعنز خثعمه) أي (حمراء) اللون (ولا يقال للنعجة) ذلك (الخثلمة) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الاختلاط و) أيضا (أخذ الشئ في خفية) والتاء لغة فيه وقد تقدم (و) خثلم (كجعفر اسم) رجل (الخجام ككتاب وصبور) أهمله الجوهرى وقال ابن برى هي (المرأة الواسعة الهن) وهو سب عند العرب يقولون يا ابن الخجام وأنشد ابن السكيت في باب